ALECSO

بسم الله والحمد لله

والصلاة على رسول الله

السيدة رئيس المؤتمر العام

السيد رئيس المجلس التنفيذي

السيدة المديرة العامة لليونسكو

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البداية يطيب لي أن أتقدم بالتهنئة والتبريكات إلى:

- الاستاذة زهور علوي لانتخابها رئيسا للمؤتمر العام.
- السيدة أودري أزولاي على انتخابها لمنصب المدير العام

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للسيدة (إيرنا بوكوفا) على ما قامت به من جهود خلال السنوات الماضية.

السيدات والسادة

قد يكون قدرنا أن يُعقد مؤتمرُنا هذا، في ظل ظروف عصيبة جداً، يعاني منها معظم دول العالم، مما جعل البشرية أمام تحديات كثيرة وكبيرة ، نتيجة ما تمخض عن ذلك من أضرار بشرية ومادية جسيمة ، وما صاحبها من حركات تطرف وغلو وإرهاب ، وانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان ، وهذا ما جعل خطط التنمية والتطوير تتوقف إن لم تتعثر في بعض الدول.

كما أنه لا يغيب عنكم جميعا، ما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني من اغتصاب للأرض وأهدار للكرامة وانتهاك لحقوقه، بل أن الأمر وصل للحق في الحياة والوجود، علما بأن ذلك يتم بطريقة وآلية ممنهجة تهدف لمسح الهوية العربية الفلسطينية، عن طريق هدم التراث وأجهاض خطوات التعليم، ومع ذلك يقف الشعب الفلسطيني ضد محاولات تهميشه وتهشيمه.

السيدات والسادة

وإذا كان الجرح الفلسطيني النازف منذ عقود يدمي قلوبنا، نجد اليوم جروحا عربية جديدة، في أكثر من بلد عربي لأسباب موضوعية وذاتية، جعلت من تلك الدول تتأخر في جميع مناشط حياتها، خصوصا في مجالي التعليم والثقافة، وزاد الأمر قسوة وألما عندما حرم العديد من الأطفال من الحق في التعليم والثقافة.

السيدات والسادة

أمام هذا الموقف الصعب والمأساوي، لواقع بلداننا العربية، تسعى منظمتنا لمعالجة الأوضاع الأليمة في أكثر من مجال، خصوصا في مجالي التربية والثقافة، فلدينا العديد من المبادرات والأنشطة التي نسعى لتحقيقها، احتراما لحقوق الإنسان وتجفيفا لمنابع للغلو والتطرف والإرهاب، وقد تجلى ذلك في مبادراتنا حول الحق في التعليم للأطفال أثناء النزاعات المسلحة.

كذلك فإننا نعمل الآن على وضع خطط، نستعد من خلالها لما بعد نهاية المشكلات التي تعاني منها بعض الدول العربية، لأن هذا جزء من مسؤوليتنا الإنسانية والأخلاقية.

السيدات والسادة

إن الجهود التي بذلناها وسنبذلها في القادم من الأيام، تتطلب عملا تشاركيا، خصوصا مع منظمتكم العريقة، والتي كان لها الدور الكبير في النهوض بالتربية والثقافة والعلوم.

لذلك فحن نتطلع للتعاون والتواصل المستمر والمثمر مع اليونسكو وغيرها من المنظمات ذات الصلة، لمواجهة ما تعانيه دول العالم على وجه العموم ومنطقتنا العربية على وجه الخصوص.

السيدات والسادة

للغة العربية دور هام ومؤثر في الحضارة الإنسانية ، سواء ما كتب بها ونتج عنها ، أو ما قامت بنقله وترجمته من كنوز الآداب والثقافات العالمية، لذا نرجو أن تحظي باهتمام كبير من خلال ترجمة الوثائق أو المجالس والندوات باعتبارها لغة فكر وعمل في جميع وكالات الأمم المتحدة ، مما سيجعل المتحدثين بها أكثر قربا وفهما لما يدور في مجالات التربية والثقافية وغيرها من العلوم .

السيدات والسادة

إننا نتمنى ويحدونا الأمل، أن يكون اجتماعنا اليوم خارطة عمل جديدة ، تحدد مسارنا نحو الأفضل وتحقيقا لأهداف التنمية المستدامة ، ولتكون استكمالا لجهود العالم السابقة لتحقيق الأمن والسلام واحترام حقوق الإنسان ، وأداة لتطوير وتقدم الدول ، متمنين أن تكون كل المؤشرات المرتبطة بها ذات بعد إيجابي مميز ندركه في لقاءاتنا المقبلة إن شاء الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته